

زوجها يحب السهر و يغضب ان نامت مبكراً وذلك يؤثر عليها  
/الإثنين) 52-9-4202م (الحلقة الأولى

صالح الصاوي

سؤال سائلة تقول زوجي يحب السهر ويحبني الاشهر ويغضب ان نمت مبكرون وانه الساعة اتناشر صباحاً هذا يعتبر امراً مبكراً.  
يريدني ان اسهر معه اتكلم اشاهد التلفاز حتى الثانية مثلاً - 00:00:01

بعد منتصف الليل يترتب عليه هذا ايه استيقظ لصلاة القيام بصعوبة شديدة. اضطر للنوم بعد الفجر حتى الظهر ما يؤثر على باقي الاعمال المنزلية من اه غداء وتتنزيف حتى تركيب نفسي وتجمل لها - 00:26

تحديث معه قبل ذلك وهو يقول افعلي ما تشاءين لكن اعلم من اسلوبه انه غاضب هو يصلى القيام بعد العشاء في المسجد ويستطيع ان ينام ثلاث ساعات فقط ويدهب الى عمله بدون مشكلة بمادا تتصحني - 00:00:47

انصح يا بنبي بالتلطف في محاورته واقناعه بان السنة هي النوم مبكرا فقد روى الشيخان عن ابي بربعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها - 00:01:06

ذلك فبوب الترمذى في جامعه فقال باب ما جاء في كراهة النوم قبل العشاء والسمر بعدها - 00:01:27

وببا ابو داود في سننه فقال باب النهي عن السمر بعد العشاء وبواية ابن ماجة في السنن فقال باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها ومن نووي في رياض الصالحين فقال باب كراهة الحديث بعد العشاء - 00:01:52

في الآخر ايضاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمَا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والسمرة بعد هدوء الليل فان احدهم لا يدري ما يبْث الله من خلقه - 00:02:12

شاهد عن عائشة مرفوعا لا سمر الا لثلاثة مصل او مسافر او عروس - 00:02:30

لا سمر الا لمصل يقوم الليل سيختاج السمر لكي يتزوج قليلا ثم يقبل على صاته المسافر حتى يسمر مع غيره ويسر ليطوا المسافات بالليل والعروس لكي يؤنس عروسه اذا كان حديث عهد بعرس - 00:02:56

وسبب النهي عن السهر والنهار بعد صلاة العشاء واضح. اولا مخالفه المنهود في سنن الله في خلقه الله جل جلاله جعل الليل مهلا للنوم والراحة وجعل النهار للكدح والكسب قلق. قال جل من قائل - 00:03:20

هو الذي جعلكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ان في ذلك لaiات لقوم يسمعون. وقال تعالى وجعلنا الليل لباساً وجعلنا النهار معاشاً في الليلة سكينة وقرار وراحة ونوم. وفي النهاية نشاط وعمل. وسعي وجد - 00:03:43

**الامر الثاني الخوف من تضييع صلاة الليل او فوات صلاة الفجر وهذا ظاهر يقول النووي رحمه الله وسبب كراهة الحديث بعدها انه يؤدي الى السهر ويختلف منه غلبة النوم عن قيام الليل او الذكر فيه - 00:04:08**

الصبح او عن وقتها المختار او عن قيام الليل. كان عمر بن الخطاب يضرب الناس على ذلك ويقول - 00:04:31

اول الليل ونوما اخره. رضي الله عن الفاروق. اسمرا اول الليل ونوما ايضا الكسل وتضييع المصالح والحقوق. السهر فيه. انتاب

للبدن ارهاقه. يقول النووي رحمة الله لان طرف الليل سبب للكلسل للكلسل في النهار - [00:04:57](#)  
عما يتوجه من حقوق الدين والطاعات ومصالح الدنيا ايضا يؤدي الى نوم اول النهار وتضييع بركة البكور ان العمل في اول النهار ابرك  
من العمل في اخره اسد واصلح وانجح فان البكور مبارك فيه - [00:05:22](#)

ايضا من الحكم الجديدة كراهة النوم على لغو ابن حجر يقول ومنهم من علل بان الصلاة ينبغي ان تكون خاتمة الاعمال ويستحب  
النوم عقبها حتى ينام على ذكر ولا ينام على لغو - [00:05:46](#)

تحاوي في شرح معاني الاثر يقول اما الكلام الذي ليس بقربة الى الله عز وجل. وان كان ليس بمعصية فهو مكره حينئذ لانه مستحب  
للرجل ان ينام على قربة وخير وفضل يختتم به عمله - [00:06:06](#)

فافضل الاشياء له ان ينام على الصلاة حتى تكون هي اخر عمله طبعا العطالة وقلة الانتاج يعني واضح من ضمن شؤم السهر بالليل فلا  
ينبغي السهر والسهير في الليل الا لفائدة - [00:06:24](#)

او ما لا بد منه من الحاجات. في حديث عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى مع ابي بكر في الامر من امر المسلمين وانا معهما  
يعني التباحث والتدارس في مصالح الامة. هكذا كل ما كان فيه مصلحة او حاجة داعية اليه كمدرسة - [00:06:45](#)

العلم ومحادثة الضيف والعروض للتأنيس ومحادثة رجل اهله واولاده للملاظفة وال الحاجة الاصلاح الناس الشفاعة لهم في خير امر  
المعروف النهي عن المنكر. الارشاد ايه؟ الى مصلحة وصفوة القول ان السهر بعد صلاة العشاء - [00:07:09](#)

اذا كان في اللغو والله ما لا يفيد فهو مكره لما سبق ذكره من حكم. وان كان في طاعة الله تعالى كالصلاوة وقراءة القرآن. ومدرسة  
العلم الشرعي والبحث في شؤون المسلمين ومؤانسة الزوجة والاهل والضيف ونحو ذلك فهو طاعة وقربة - [00:07:32](#)

فائتمروا بينكم بمعرفة. واسأل الله ان يقذف المودة بينكم والهدى في قلوبكم. اللهم امين - [00:07:54](#)